

مظاهرة نسائية-صوت-عراقي-ناعم-يصدع-من-التحرير



تظاهرت آلاف العراقيات في وسط بغداد الخميس دفاعا عن دور المرأة في حركة الاحتجاج المناهضة للحكومة، بعد دعوة أطلقها الزعيم الشيعي مقتدى الصدر لعدم الاختلاط بين الجنسين في أماكن الاعتصام

وأعدت التظاهرة الزخم للحركة الاحتجاجية غير المسبوقة، بعد أكثر من أربعة أشهر على انطلاقها في بغداد ومناطق الجنوب العراقي ذي الغالبية الشيعية

وسارت نساء وشابات في نفق السعدون وصولا إلى ساحة الاعتصام الرئيسية، وهن يرفعن شعارات ويرددن هتافات تشدد على دور المرأة في الاحتجاجات المطالبة برحيل الطبقة السياسية المتهمه بالفساد

وأدت تلك التظاهرة بعد دعوة "اللجنة المنظمة لانتفاضة تشرين" إلى مليونية نسوية

إلى ذلك، انتشرت فيديوهات على مواقع التواصل توضح خروج عشرات النساء بينهن طالبات جامعات حاملات أعلام العراق ولافتات كتب عليها شعارات لـ"تحرير العراق"، كما هتفن مندادات بالتدخل الإيراني في البلاد

مظاهرة في بابل وتهديد في ذي قار

في بغداد تضامنا مع المتظاهرين بابل كما انطلقت مسيرة نسوية أخرى في محافظة

في السياق أيضا، أصدرت طلبة جامعات و ثانويات في محافظة ذي قار، الخميس، بيانا، أعطت فيه السلطات مهلة تنتهي الاثنين القادم لتنفيذ المطالب، مهددة بأنه في حال لم تنفذ الشروط سيبدأ التصعيد وتجديد الإضراب

وكانت "اللجنة المنظمة لانتفاضة تشرين" دعت في بيان مساء الثلاثاء، إلى "تظاهرة نسوية تنطلق، الخميس، لتأكيد على دور المرأة الفاعل". الذي ظهر في كل المواقف الوطنية، وكانت لها البصمة التي يفخر بها كل عراقي أصيل منذ اليوم الأول من انتفاضة تشرين

وأشارت اللجنة حينها إلى أن "هذه المسيرة هي وفاء للعراق وللقنتلى، وفي طليعتهم سارة طالب، وهدى خضير، وزهراء القره لوسي، وجنان الشحماني، اللواتي اغتالتهن عناصر مسلحة لنشاطهن في تظاهرات الاحتجاج التي يشهدها العراق منذ الأول من أكتوبر الماضي ضد الطبقة

حكومة خلال أيام بمرشح مرفوض

وعلى الرغم من تمسك المتظاهرين في العراق برفضهم تكليف محمد توفيق علاوي، وزير الاتصالات السابق، بتشكيل الحكومة، معتبرين أنه لا يلبي مطالب الحراك بتشكيل حكومة بعيدة عن الأحزاب السياسية أو المسؤولين السابقين، إلا أن نائبا عراقيا كشف، الخميس، أن الحكومة ستبصر النور خلال أيام.

وقال رئيس كتلة بيارق الخير النيابية العراقية، النائب محمد الخالدي، إن رئيس الوزراء المكلف سيعلن عن تشكيلة حكومته رسميا يوم الأحد المقبل، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء العراقية

كما أوضح أن "الكابينة الوزارية جاهزة، وسيعلن عنها الأحد المقبل". وأضاف أن علاوي سيبلغ رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء المستقيل بالتشكيلة الحكومية، وسيطلب من البرلمان عقد "جلسة طارئة" للتصويت عليها

شروط الأكراد وحكومة مستقلة

من جهتها، رهنّت كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية تصويتها لحكومة علاوي بشروط، منها حصول الأكراد على أربع حقائب وزارية في التشكيلة الجديدة

وقال رئيس الكتلة النيابية للجماعة سليم شوشكي، بحسب ما أفادت الوكالة العراقية، إنه تم التأكيد خلال اجتماع بين رئيس إقليم كردستان والأحزاب الكردية على أن حصة الأحزاب الكردستانية في الحكومة الاتحادية "أربع وزارات". وأشار إلى أن الاجتماع الذي عقده رئيس الإقليم "مع الأحزاب الكردية" كان من أجل تشكيل تحالف كردي موحد في بغداد لتوحيد الصف الكردستاني

يشار إلى أن علاوي كان قد تعهد بتشكيل حكومة تمثل جميع الأطياف ورفض مرشحي الأحزاب، كما تعهد بمحاربة الفساد وتوفير فرص العمل وحل اللجان الاقتصادية للفصائل السياسية

يذكر أن المرأة العراقية سجلت حضورا فاعلا في الحراك الذي انطلق بداية أكتوبر الماضي، وبرز حضورها في مختلف الساحات سواء في بغداد أو المحافظات الجنوبية، فضلا عن كربلاء والنجف

وقتل في التظاهرات غير المسبوقة التي اندلعت في بداية تشرين الأول/أكتوبر، نحو 550 شخصا في أنحاء مختلفة من البلاد الغنية بالنفط والغارقة في نزاعات أمنية وسياسية منذ نحو أربعة عقود

إلى ذلك دفعت الاحتجاجات الشبابية رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، للاستقالة، وجرى تكليف وزير الاتصالات السابق، محمد علاوي، بتشكيل حكومة جديدة في موعد أقصاه الثاني من آذار/مارس المقبل

ويرفض المتظاهرون تكليف علاوي، معتبرين أنه شخصية قريبة من النخبة الحاكمة المتهمه بالفساد